مفاتيح الدرية في إثبات القوانين الدرية

تحقيق

تحقيق الدكتور حسين علي محفوظ

رئيس قسم الدراسات الشرقية

تصدير

تعدّ رسالة « مفاتيح الدرّية » في قواعد اللغة الفارسية ؛ تأليف حيرت الرومي ؛ من طرائف الرسائل في النحو الفارسي .

وقد كان أخي الاستاذ ناجي محفوظ اشترى نسختي[1] هذا الكتاب في تركيا ـ إبّان إقامته بأنقرة ـ وهو الذي هيأهما لي ، ودلّني عليهما .

لقد اعتمدت هاتين النسختين في إخراج الكتاب ؛ إذ وفقت بينهما[2]. وفي هذه الطبعة[3] ما فيهما .

والله المسؤول أن ينفع به المتعلّمين ، وهو الرحمن الرحيم .

١٩٧٢/٦/١١ **الدكتور حسين علي محفوظ**

---

(١) احداهما مجدولة مذهبة مزخرفة ؛ كتبها محمد سعيد بن محمد صادق ، من تلاميذ عمر راغب ، بالخط النسخي الجميل . وهي الأصل الأول الذي اعتمدت رقيمه وترقيمه . والنسخة الاخرى ـ مع رسالة الأمثلة ـ بالخط الفارسي « النستعليق » .

(٢) بين النسختين تفاوت واختلاف .

(٣) أخبرني الدكتور زكي عبدالحسين الصراف ؛ المدرس في قسم الدراسات الشرقية بكلية الآداب في جامعة بغداد ، ان في كتاب « مطبعة بولاق » ؛ ان كتاب مفتاح الدرية تأليف خيرت أفندي (كذا ؟) طبع ببولاق في ربيع الآخر ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م

ترجمة المؤلف[٤]

مصطفى حيرت الرومي

هـو ؛ مصطفى بن أبي بكـر ، السيواسـي ، الـرومي ، الحنفي ، المتخلص[٥] بـ « حيرت » .

من متأخري الشعراء العثمانيين . كان كاتب الديوان الهمايوني . وقد نال لقب « خواجه » وكتب في ديوان محمد غالب باشا ، وسائر وزراء الصدر يوسف ضياء باشا .

سافر أخيرا الى مصر ، وتولى الكتابة لواليهـا ، محمد علي باشـا . وتوفي بها في سنة ١٢٤٠هـ[٦] .

له تأليف ؛ منها :

(١) ألفية في النحو .

(٢) تحفةٌ زيبا ؛ منظومة تركية في الأدب .

(٣) رياض الكتباء وحياض الأدباء ؛ في منشآته ، بالتركية[٧] .

---

(٤) تراجع : هدية العارفين ج٢ ص ٤٥٥ ، وايضاح المكنون ج١ ص ٦٠٢ ، وقاموس الأعلام ج٣ ص ٢٠٠٤ ، ومعجم المؤلفين ج١٢ ص ٢٤٤ ؛ نقلا من هدية العارفين .

(٥) تعوّد الشعراء العجـم ـ وبعض الشعراء العـرب المتأخرين ـ التلقب في شعرهم باسم يختارونه ، ويلقبون بـه ، ويشتهره النـاس ، ويسمى « التخلّص » .

(٦) أرخ وفاته ـ كذلك ـ اسماعيل باشا البغدادي في هـديـة العارفين ، وايضاح المكنون ، وش . سامي في قاموس الأعلام . ولـكن تاريخ تأليف الكتاب على احدى نسختي هاتين هو ١١٣٣هـ . وقد شرحه عصام النقشبندي سنة ١١٦٣هـ . تراجع فرهنگ ايران زمين ؛ الدفتر الأول ، سنة ١٣٣٣ش/ص ٤١ .

(٧) طبع بمصر ، في مجلد كبير . راجـع ايضـاح المكنون ج١ ص ٦٠٢ .

(٤) سه‌زبان ؛ منظومة في اللغة ، على الألسنة الثلاثة[٨] .

(٥) مفاتيح الدرية في اثبات القوانين الدرية[٩] [١٠] .

---

(٨) الألسنة الثلاثة ؛ هي : العربية ، والفارسية ، والتركية .

(٩) في خزانة الاستاذ مجتبى مينوى بطهران ؛ نسخة خطية من الكتاب ، كتبها خليل صوفي بن عثمان أفندي ، سنة ١٢٤٣هـ . تراجع فرهنك ايران زمين ؛ الدفتر الأول ، سنة ١٣٣٣ش/ص ٣٥ .

(١٠) شرح « مفاتيح الدرية » بالتركية ؛ مصطفى عصام‌الدين الحسيني ، النقشبندي ، المدرس ، سنة ١١٦٣هـ . تراجع فرهنگ ايران زمين ؛ الدفتر الأول ، سنة ١٣٣٣ش/ص ٤١ .

وفي هدية العارفين ج٢ ص ٤٥٢ ؛ انه عصام‌الدين مصطفى بن عبدالله بن سليم بن حسين بن حسن بن محمد ، الحسيني ، النقشبندي ، نزيل القسطنطينية ؛ المتوفى سنة ١١٧٩هـ .

[F. 1b] بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أخلص الانسان بالنطق من عالم الجماد والعجماء ، وحمداً للذي علمه البيان مع تنزيل الفرقان من ارم العماء • وصلاة على من أنجانا من غيابات سجن الأهواء ، وسلاما على من هدانا الى جنات عدن المشحونة بالنعماء ، وترضية على من صاحبه ولو بساعة ، ومن تبعه باحسان ولو بلحظة • وتعظيماً على توابع متبعيهم الى يوم القيامة بحذافيرهم •

وبعد فلما كان غالب أسرار الحق ـ علت كلماته ـ مصوغة على ألسن العارفين ؛ باللغة الفارسية • وكانت ضوابطها مفاتيح لخزائن معاني الفاظه م البهية ؛ لا جرم ، جرى على ذى الهمة العلية أن يتعلم ـ أولا ـ قواعد الفرس ، وأن يطالع ـ ثانيا ـ في كتبهم بالقراءة والتدرس ؛ حتى وقف على تمام مراداتهم بلا خطأ ولا خطل ، وعلى أقصى اشاراتهم بلا زيغ ولا زلل •

ورسالتنا هذه ـ ان شاء الله تعالى ـ متكفلة ببيان جميع ضوابطها ، ومتضمنة بقاطبة قواعدها • وسميتها « مفاتيح الدَرِيَة في اثبات القوانين الدُرِيَة »(١١) • وهذه فريدة لم تثقب الى الآن • فلله الحمد في كل حين وأوان •

---

(١١) الدَرِيَة : الفارسية الدَرِيَة ، وهي اللغة الفارسية ـ وهي لغة مدن المدائن ؛ التي كان يتكلم بها من بباب الملك ، فهي منسوبة الى حاضرة الباب ، عند حمزة بن الحسن الاصفهاني • تراجع مزية اللسان الفارسي ص ٢٧ و ٣٤ ـ ٣٥ ، والتنبيه على حدوث التصحيف ؛ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ص ٦٨ ، وطبعة محمد أسعد طلس ص ٢٤ • ولاحظ برهان قاطع ج٢ ص ٨٤٧ مادة « درى » ومقدمة ج١ ص ٢٥ ، وفرهنگ نظام ج١ ص ٧ ، وفرهنگ نفيسى ج٢ ص ١٤٩٤، وغياث اللغات ص ٣١٤ ، ومعجم البلدان ج٦ ص ٤٠٧ ، وفرهنگ رشيدي ج١ ص ٦٦٢ •

وقد فصل القول في ذلك الدكتور محمد معين في مقدمة الجزء الأول من فرهنگ فارسى ص ٢٠ ـ ٢٥ •

بـاب المصـــدر

وهم اسم آخره نون بعـد دال أو تاء مفتوحتين ، سـاكن ما قبلها ؛ قياساً مطرداً • فهو على قسمين : دالي ، وتائي •

فالقسم الأول على خمسة أنواع • لأن ما قبل الدال إما حرف مد ، أو راء ساكنة ، أو نون ساكنة ؛ يجمعها « يارنو » •

فأما « ستدن » ؛ فمخفف من « ستادن » ؛ لأن ماضيه « ستاد » ، لا « ستد » • وأما مثل « آمدن » ، و « شدن » ، و « زدن » و « تمزدن »[١٢] ؛ فشواذ من وجوه :

الاول ـ تحرك [F. 2a] ما قبل الدال في الماضي •

والثاني ـ عدم وقوع ما قبل الدال حرفا من حروف « يارنو » •

والثالث ـ من المضارع • سيجيء تفصيله في بحثه •

النوع الاول

الذي قبل داله ياء • اما رباعي ؛ مثل « ديدن » ، أو خماسي مثـل « پريدن » ، أو سداسي مثل « ارزيدن » ، « بوسيدن » ، أو سباعي مثـل « پرستيدن » ، أو ثماني مثل « آراميدن » •

النوع الثاني

الدالي الألِفي ؛ مثل « دادن » و « ستادن » ، و « افتادن » ، و « فرستادن » •

النوع الثالث

الدالي الواوي ؛ مثل « بودن » و « ربودن » ، و « فرمودن » ، و « آزمودن » •

---

(١٢) تمزدن ؛ بمعنى خاموش شدن ، وساكت گشتن ؛ السكوت •

النوع الرابع

الدالي الرائي ؛ مثل « بردن » ، و « سپردن » ، و « افسردن » .

النوع الخامس

الدالي النوني ؛ مثل « كندن » ، و « راندن » ، و « افكندن » ، و « افشاندن » .

والقسم الثاني على أربعة أنواع . لأن ما قبل التاء ؛ إما خاء ، أو سين ، أو شين ، أو فاء . تجمعها « خسشف » .

فالتائي الخائي ـ ما قبلها حرف مد ؛ مثل « باختن » ، و « سوختن » ، و « گريختن » فأما « پختن » فشاذ .

والتائي السيني ـ مثل « جستن » ، و « خاستن » ، و « نويستن » ، و « آراستن » ، و « دانستن » .

والتائي الشيني ـ مثل « كشتن » ، و « گذشتن » ، و « گذاشتن » ، و « انگاشتن » .

والتائي الفائي ـ مثل « رفتن » ، و « بافتن » ، و « فريفتن » ، و « دريافتن » .

والمصدر مطلقا ؛ اما مفرد مثل « پريدن » ، و « دانستن » . واما مركب مثل « درآغوش كردن » ، و « عهد بستن » . فيكون الجزء الاول اسماً ، والثاني من مصادر الأفعال العامة ؛ مثل « كردن » ، و « شدن » ، و « زدن » و « بستن » ، و « دادن » ، وغيرها .

وهذا التركيب فيه قياسي . وتدخل الباء على المفرد ، وعلى الجزء الثاني من المركب .

وتقلب الألفات ياء ؛ مثل « بدادن » ، و « بيامدن » ، و « بياموختن » ، و « درآغوش بكردن » ، و « زود بيامدن » . وهذه الباء مكسورة ؛ الا

اذا كان أوله مضموماً ، أو باء ، أو ميما ؛ فتضم الباء الزائدة ؛ نحو « بخوردن » ، و « ببردن » ، و « بمكيدن » ، و « بپريدن » ، « بپروردن » .

وقد [F. 2b] يحصل المعنى المصدري بالياء ، نحو « نيكى » ، و « بدى » .

وبالشين المعجمة المكسورة ما قبلها ، المزيدة في آخر صيغة الامر ، نحو « دانش » ، « روش » . وهي ليست بضمير .

وقيل : قد يؤخذ المعنى المصدري بزيادة الالف والراء موضع النون المصدري ، مثل « گفتار » ، و « رفتار » . وقد يكون نعتاً ، مثل « خريدار » ، و « خواستار » ، وقيل ؛ مثل « رفتار » من قبيل الوصف التركيبي . يعني ؛ الجزء الاول صيغة الماضي ، والثاني صيغة الامر المخففة من « آور » . فيكون معناه الذهاب اللطيف .

باب الماضي

هو صيغة المصدر بحذف نونه ، واسكان داله أو تائه ، مع سكون ما قبلها ؛ نحو « دانست » و « پريد » .

وقد يجتمع ثلاث سواكن ؛ نحو « راندن » ، و « خاست » ، « گذارد » . وتجب في الذي قبل تائه خاء ، نحو « انداخت » ، و « انگيخت » ؛ إلا « پخت » .

وتجب أيضا ـ في الاسماء ، نحو « چاشت » ، و « دوست » ، و « بيست » ، فيجب أن يكون أول السواكن حرف مد .

أما سبب عدم سكون الميم في « آمد » ؛ فلكون الميم بدلاً من اليائين الساكن ثانيهما . لأن اصله « ايدن » . وقيل « ايبدن » لغة اخرى ، وهما أصلان . فح[١٣] يكون « امد » شاذا .

---

(١٣) فح = فحينئذ .

وسبب عدم السكون في « شد » ، و « زد » فلتعسر الابتداء بالساكن • لأن الابتداء بالساكن ممكن لا متعذر ؛ كما قال البيضاوي[١٤] ، والزمخشري[١٥] ، والسكاكي[١٦] في تصريف[١٧] المفتاح[١٨] ؛ حيث قال : « من دأبهم أن يبتدئوا بالمتحرك »[١٩] • ولم يقل من الواجب أن يبتدئوا به ، وما أشبهه •

وقال ابن الجني[٢٠] في المواقف[٢١] [كذا] : «الابتداء بالساكن كثير في الفارسي ؛ مثل « شير » ، و « ريش » • بمعنى (أسد) ، و (القرحة) » • وأما « شير » ، و « ريش » ، بالكسر الصريح ، فبمعنى « اللبن » ، و « اللحية » •

---

(١٤) البيضاوي : هو القاضي ، ناصرالدين عبدالله بن عمر بن محمد بن علي ، الفارسي ، الأشعري ، الشافعي ؛ صاحب التفسير المشهور • توفي سنة ٦٨٥هـ •

(١٥) الزمخشري : هو جارالله ، أبو القاسم ، محمود بن عمر ، الخوارزمي ، المعتزلي ؛ صاحب الكشاف ، وأساس البلاغة ، والفائق ، ومقدمة الأدب •• توفي سنة ٥٣٨هـ •

(١٦) السكاكي : هو سراج‌الدين ، أبو يعقوب ، يوسف بن أبي بكر محمد بن علي الخوارزمي ، المعتزلي ؛ صاحب مفتاح العلوم • توفي سنة ٦٢٦هـ •

(١٧) تصريف المفتاح : أي القسم الأول من كتاب مفتاح العلوم ؛ في علم الصرف •

(١٨) المفتاح : هو كتاب مفتاح العلوم ؛ تأليف السكاكي • وقد جعله ثلاثة أقسام ؛ القسم الأول في علم الصرف ، والقسم الثاني في علم النحو ، والقسم الثالث في علمي المعاني والبيان •

(١٩) لاحظ القسم الأول من المفتاح •

(٢٠) هو أبو الفتح عثمان بن جني ؛ صاحب كتاب الخصائص • توفي سنة ٣٩٢هـ •

(٢١) المواقف ؛ في علم الكلام تأليف عضدالدين الأيجي ؛ المتوفى سنة ٧٥٦هـ •

ولابن جني كتاب الوقف والابتداء ، والخصائص • وكلام ابن جني هذا في الخصائص ج١ ص ٩١-٩٢ •

وفي المعنى الاول يسمى السكون بالكسرة المجهولة ، أي يشبه الكسرة ، وليس [F. 3a] بكسرة .

وقال نجم‌الدين الرضي[٢٢] : مثل هذا الساكن يعتمد قبله على حرف قريب من الهمزة المكسورة . وللطف الاعتماد عليه لا يتبيّن[٢٣] .

وقيل انه كسرة بالاختلاس . ويؤيده الضمة المجهولة ، نحو « شور » وهي حركة بالاتفاق .

اعلم انه اكتفى الحكاية في العربية من الافعال في التكلم بلفظين كذلك في الفارسية . وكذا في الخطاب والغيبة في الفارسية . فيصير جملة صيغتها ستا . وعلامة الجمع في غيبتها وجود النون والدال الساكنتين بفتح ما قبل النون مثل « كردند » .

وعلامة المفرد الخطاب وجود الياء المكسورة ما قبلها ، مثل « كردى » ، وعلامة جمعه الحاق الدال بعد الياء ساكنتين ، مثل « كرديد » .

وعلامة المتكلم ـ وحده ـ الميم الساكنة المفتوحة ما قبلها ، مثل « كردم » .

وعلامة المتكلم مع الغير لحوق الياء قبل الميم ساكنتين ، مع كسرة ما قبل الياء مثل « كرديم » .

واعلم ان التثنية والجمع ـ في الفارسية ـ يشتركان في الكل ، كالمذكر والمؤنث . وتدخل عليه الباء كالمصدر بلا فرق ، نحو « بدانست » .

واذا أردت الحكاية عن حال الماضي زدت عليه لفظ « مي » ؛ نحو

---

(٢٢) نجم‌الدين الرضي ؛ هو نجم الأئمة ، رضى‌الدين محمد بن الحسن ، الاسترابادي ؛ المعروف بنجم الأئمة ، ونجم‌الدين ، ورضى‌الدين ، والرضي ، والفاضل الرضي ، والشارح الرضي ؛ صاحب شرح الكافية ، وشرح الشافية . توفى سنة ٦٨٦هـ .

(٢٣) تراجع شرح الشافية ج٢ ص ٢٥١ .

« مي‌دانست » . واذا أردت نفيه تزيد عليه النون المفتوحة في المفرد ، مثل « نمى دانست » في المفرد . وعلى الجزء الثاني في المركب بتقليب الألفات ياء ، نحو « نيامد » ، و « نياموخت » ، و « درنگ نكرد » . ويسمّى الجحد المطلق .

والضابطة للمجهول ؛ أن تجيء بكلمة من باب « ستدن » على هيئة الباب الذي أردت أن تجعله مبنيا للمفعول متأخرة عن اسم مفعول ذلك الباب . مثلا ؛ تقول « دانسته شدن » في مجهول المصدر . وقس عليه البواقي .

باب المضارع

وهو مشتق من المصدر بحذف نونه ، وجعل آخره دالاً ساكنة أصلية أو مقلوبة من التاء ، مع فتح ما قبل الدال .

فاشتقاق المضارع اما من المصدر الدالي ، أو التائي .

أما المشتق من الدالي ؛ فلا يخلو من أن يكون ما قبل الدال حرفا [F. 3b] من حروف « يارنو » . فان كان قبل داله ياء حذفت نحو « خرد » من « خريدن » .

وأما « آفريند » من « آفريدن » و « چيند » من « چيدن » ، و « گزيند » من « گزيدن » ، و « بيند » من « ديدن » المجعولة فعلا مضارعا ، بتقديم نون المصدر على الدال . و « شنود » من « شنيدن » بقلب الياء واوا بعد حذف النون المصدري فشواذ .

فان كان ما قبل الدال ألفاً حذفت ، نحو « ايستد » من « ايستادن » .

أما « گشايد » مشتق من « گشودن » لا « گشادن » . أو منه فمخالفة للقياس لدفع الالتباس بـ « كشد » من « كشتن » .

وأما « دهيد » من « دادن » ؛ فشاذ . وقيل « دهيدن » لغة فيه .

فيكون من قبيل حذف الياء ، فلا يكون شاذاً .

وأما « زايد » من « زادن » بزيادة الياء في المضارع ؛ فشاذ . وقيل « زاييدن » لغة فيه .

وان كان ما قبل الدال واواً حذفت ، وعوّضت عنها الألف والياء معاً ؛ نحو « آزمايد » من « آزمودن » .

وأما « بود » من « بودن » ؛ فشاذ . وقيل ؛ للفرار من الالتباس بـ « بايد » من « بايستن » .

وان كان ما قبل الدال راء ، أو نوناً فتحهما ، نحو « پرورد » من « پروردن » ، و « راند » من « راندن » .

وأما فتح باء « برد » من « بردن » ؛ فلئلا يلتبس بمضارع « بريدن » « برد » .

وأما « ميرد » من « مردن » ؛ بزيادة الياء وكسر الميم لاجلها فنادر لا حكم له .

وأما « كند » من « كردن » ؛ فشاذ .

وأما « آورد » من « آوردن » ؛ فجارٍ على القياس . وكثيراً ما يقال « آرد » بحذف الواو .

وأما « زند » و « تمزند » من « تمزدن » ؛ بقلب مكان النون بمكان الدال ، و « آيد » من « آمدن » بقلب الميم ياء ، و « شود » من « شدن » بزيادة الواو . فهي أربع كلمات مضارعها سماعي ؛ نوادر لا حكم لها .

وأما المشتق من الثاني ، فلا يخ[٢٤] من أن يكون ما قبل التاء حرفاً من حروف « خششف » . تبدل التاء دالا في الكل . أما اذا كانت ما قبل

---

(٢٤) لايخ = لا يخلو .

الدال المقلوبة خاء فتبدل زاء ؛ نحو « آموزد » من « آموختن » .

وفتح الباء في « پزد » من « پختن » أكثر وأصح ، مع جواز الضم . [F. 4a]

وأما شناسد من « شناختن » ، و « فروشد » من « فروختن » ، و « گسيلد » من « گسيختن » ؛ فشواذ عن القياس .

وأما اذا كان ما قبلها سيناً مهملة ؛ فلها أحوال ثلاثة ؛ حذفها ، وتبديلها ياء ، أو هاء .

مثال الحذف ، نحو « داند » من « دانستن » ، ومثال التبديل ، نحو « پيراید » من « پيراستن » .

ويجوز زيادة الواو قبل الياء ، بعد حذف السين ، اذا كان ما قبلها مضموما باشباع الضمة حتى يحصل منها الواو . وهو في ثلاث كلمات ، وهي : « جويد » من « جستن » ، و « رويد » من « رستن » ، و « شويد » من « شستن » . ومثال تبديلها هاء ؛ نحو « خواهد » من « خواستن » .

وأما « بندد » من « بستن » ؛ فشاذ . وقيل « بنديدن » لغة فيه ، فيكون من حذف الياء . فلا يكون شاذاً .

وأما « پيوند » من « پيوستن » ، و « نشيند » من « نشستن » ، و « ورنشيند » من « ورنشستن » ، و « نويسد » من « نويستن » و « برخيزد » من « برخاستن » ؛ فشواذ .

وأما اذا كانت معجمة فتبدل راء ؛ نحو « انبارد » من « انباشتن » . وزيادة الالف في « اغارد » من « اغشتن » خلاف القياس .

أما « گردد » من « گشتن » ـ بفتح الكاف الفارسية ـ فشاذ . وقيل « گرديدن » لغة فيه . بل كثيرة الاستعمال .

وأما « كشد » من « كشتن » ـ بضم الكاف العربية ـ ، و « نويشد » من « نوشتن » بالشين المعجمة أو المهملة ، و « سريشد » من « سرشتن » ـ بكسر السين والراء المهملتين ـ فشواذ عن القياس .

وأما اذا كان ما قبلها ـ أي الدال المقلوبة فاء ـ فتبدل باء موحدة ؛ نحـو « تابد » من « تافتن » . وقد جاء « بافد » من « بافتن » ، و « شكافد » من « شكافتن » ، و « شكفد » من « شكفتن » ـ بضم الشين المعجمة ـ فعلى الاصل ؛ تحريك الفاء في الكل .

وقد جاء « شكوفد » ـ بزيادة الواو ـ . وأما گويد من « گفتن » [F. 4b] ، و « رود » من « رفتـن » و « خفتـد » من « خفتن » ، و « گيرد » من « گرفتن » ، و « پذيرد » من « پذيرفتن » ؛ فشواذ .

اعلم انه ـ اذا دخل الباء على المضارع ـ خلّص للاستقبال . واذا دخل لفظ « مى » خلّص للحال . نحو « بداند » و « مى‌داند » . وهذه الباء مكسورة الا اذا كان أوله مضموماً ، أو باء ، أو ميما ـ كما سبق في المصدر ـ هذا في المفرد .

و أما في المركب ؛ فتدخل على جزء الثاني ؛ فتدخل على جزء الثاني ؛ نحو « درآغوش بكند ـ و ـ مى كند » .

وقـد يسكن ما بعـد البـاء لرعايـة الوزن ؛ نحـو « بشناسد » ، « بگذرد » .

بـــاب

في باقي الأسـماء والأفعـــال

نفي الحال ، ونفي الاستقبال ؛ مضارع دخل عليه النون المفتوحـة فتقلب الألفات الأوائل ياء ، نحو « نمى‌داند » ، و « نياموزد » و « درنگ نمى كند » ، و « نكند » .

تأكيد نفي الحال والاستقبال ؛ مضارع دخل عليـه « هراينـه » . تقول : « هراينه نمى داند » و « هراينه نداند » .

امر الغائب ؛ صيغة المضارع بعينه ، لكن يفرق بينهما بالقرائن ؛ نحو « بداند » • ويجيء أيضا ـ بزيادة الألف قبل دال المضارع ، نحو « كناد » ، فيستعمل في الدعاء •

ويجيء أيضا ـ على صيغة أمر الحاضر ، بزيادة لفظ « كو » ؛ نحو « كوبدان » ، و « بدان كو » • وبالزيادة على أول المضارع ؛ نحو « كوبكند » • لكنه نادر •

وقد يجيء بزيادة لفظ « بايدكه » على المضارع ؛ نحو « بايدكه بداند » •

نهي الغائب ؛ صيغة أمر الغائب إذا دخل عليه الميم المفتوحة • وفي بعض المواضع نون مفتوحة ؛ نحو « مداند » ، و « نداند » ، و « مكناد » ، و « كو مدان » ، و « مدان كو » ، و « بايدكه نداند » •

امر الحاضر ؛ صيغة المضارع بحذف الدال من آخره ، واسكان ما قبلها ، وتدخل عليه الباء ، و « مى » على وفق ما سبق ؛ نحو « بدان » ، و « بجوى » ، و « ببخش » ، و « بنال » ، و « مى دان » ، و « باوربكن » ، و « ميكن » •

ويجوز اسقاط الياء من آخر الأمر ـ ان كان ما قبلها ألفاً أو واواً ـ نحو « بيا » في « بياى » و « بجو » في « بجوى » •

نهي الحاضر ؛ **صيغة أمر الحاضر** ، بزيادة الميم المفتوحة في أوله ؛ نحو « ميدان » و « درنگمكن » ، و « ميا » •

اسم الفاعل ؛ صيغة المضارع ؛ زيدت قبل داله نون ساكنة ، وبعد الدال هاء غير ملفوظة ؛ نحو « دانندە » •

وتدخل عليه الباء ، و « مى » [F. 5a] فتدل على الحال ، والاستقبال ، بقرينة دالة ؛ نحو « بجوينده » ، و « ببخشنده » ، و « بمانده » ، و « ميرانده » •

اعلم ان الضمير كما يضمر في اسم الفاعل العربي ؛ يضمر في الفارسي . فيضمر في « داننده » مدلول (هو ، هي ، انت ، أنا) . وفي جمعه « دانندگان » مدلول (هما ، هم ، انتما ، انتم ، انتن ، نحن). وكذا في المفعول .

وعلامة جمع اسم الفاعل والمفعول الحاق لفظ « گان » بآخره ـ بالكاف الفارسي ـ نحو « دانندگان » ، و « دانستگان » .

اعلم ان الألفاظ الفارسية من الأسماء والأفعال ساكنة الأواخر إلا ما ندر . والمتحرك مفتوح لا غير ؛ كاسم الفاعل والمفعول ؛ إلا لفظ « كه » لذي العقل ، و « چه » لغيره .

الصفة المشبهة ؛ صيغة أمر الحاضر بزيادة الألف في آخره ؛ مثل « دانا » و « شناسا » . ومع النون ؛ مثل « گويان » ، و « خندان » .

وفي غير المشتق ، بزيادة لفظ « گر » ، و « بان » ، و « وان » ؛ نحو « برزگر » ، « كفشگر » ، و « باغبان » ، « سگوان » ، و « نانوان » .

ومنها مثل « پيل افكن » ، و « شيرگير » ، و « شمشيرزن » ، و « پيش رو » و « سخن چين » .

الوصف التركيبي ؛ فمنه :

صيغة أمر الحاضر المركب بالمفعول المقدم ؛ مثل « دلبر » ، « فرمان بردار » ، و « دوربين » .

وقيل : أصلها اسم الفاعل المضاف الى المفعول ؛ مثل « برنده دل » ، « بردارنده فرمان » . فحذفت علامة اسم الفاعل ـ اعني لفظ « نده » ـ ثم اخر عن المفعول . وهو أوفق معنى من الأول ، والأول أيسر ضبطاً .

ومنه ؛ المعطوف عليه والمعطوف ؛ مثل « خوناب » ؛ أصله « خون وآب » . حذفت العطف ، وجعلت كلمة واحدة .

ومنه ؛ المضاف اليه المقدم على المضاف ؛ وهو ـ في الفرس ـ شائع ؛ مثل « دولتخانه » ، و « پادشاه عالم پناه » ، و « شهنشاه » . أصلها : « خانهٔ دولت » ، و « پادشاه پناه عالم » ، و « شاه شاهان » .

اسم المفعول ؛ صيغة الماضى ، بفتح آخره ، وكتب الهاء الغير الملفوظة . فما قبل الهاء ؛ إما دال ، أو تاء مفتوحتان .

اسم الزمان ، والمكان ؛ كل كلمة في آخرها لفظ « گاه » نحو « دانستن گاه » ، و « بارگاه » ، و « آرامگاه » ، و « چراگاه » ، و « سحرگاه » . أو كان [F. 5b] في أولها لفظ « هنگام » للزمان ، و « جاى » ، و « ستان » للمكان ؛ نحو « هنگام دانستن » ، و « جاى دانستن » ، و « گلستان » . وقيل : اذا زيدت الياء بعد النون ، المصدر يكون مناطا لاسم الزمان والمكان ؛ مثل « خواندنى » ، « وقت نمودنى جاى » .

اسم الآلة ؛ كلمة يضاف اليها لفظ « آلت دانستن » .

اسم بناء المرة ، والنوع ؛ يتركبان مع ما يفيد المرة والنوع ؛ مثل « يكبار ، دانستن » ، و « ديگر گونه دانستن » .

اسم التصغير ؛ كلمة في آخرها كاف عربية ساكنة ؛ مثل « پسرك » ، و « دخترك » .

وان كان آخرها هاء غير ملفوظة ، تقلب الهاء ياء « دانديك » ، و « خوجيك » . وقد تقلب كافا عربية ؛ نحو « دانندكك » ، « خوجكك » . أو جيم فارسية مفتوحة وهاء غير ملفوظة ؛ نحو « غلامچه » .

اسم المنسوب ؛ كلمة في آخرها ياء ساكنة ؛ نحو « شيرازى » . أو في آخرها لفظ « ناك » ، أو « مند » ، أو « ور » أو « يار » . نحو « فرحناك » ، « هوشناك » ، و « خردمند » ، « خطرمند » ، و « هنرور » ، و « هشيار » . ومن اداة النسبة كلمة سا ، مثل « عنبرسا » ، و « مسك سا » .

وقيل هي من أداة التشبيه • وقد يكون أمرا من « ساويدن » ، أو « سايبدن » • كأن أصله « ساو » أو « سای » • كلاهما بالتركی « ازمك » •

اسم التفصيل ؛ كلمة في آخرها لفظ « تر » ؛ مثل « داننده‌تر » ، و « دانسته‌تر » •

فعل التعجب ؛ كلمة زيدت في أولها « زهی » ، أو « چه عجب » ، أو « يا » ، أو « آيا » • نحو « زهی دانست » ، و « چه عجب دانست » ، و « يا دانست » ، « آيا دانست » ، و « زهی دانستن » ، و « چه‌عجب دانستن » ، و « زهی دانسته » ، چه عجب دانسته » •

باب حروف المعاني

الهمزة ؛ تجيء للتنبيه ؛ نحو :

ابی جرم راگر کنی ظلم و جور
کند لاجرم مرترا جور دور

والالف الساكنة ؛ **تجيء** :

للنداء ؛ مثل « خدايا » •

وللتوسل ؛ بين المركبات ؛ مثل «سراپا» ، «سرابن» ، و «ستادست» •

وللزيادة ؛ مثل « گفتا » •

وقد تكون زائدة في قوافي الأشعار •

وقد تزداد الالف الممدودة في أوائل المصادر ، والأفعال؛ [F. 6a] للتنبيه نحو « اوريدن » •

والأمر من « امدن » الف ممدودة ؛ مثل « بازآ » •

والغالب في الأمر الفارسي ان تزاد في أوله باء ؛ نحو « بدان » • وان زيدت الباء في أول الأمر « امدن » تقلب الهمزة ياء ؛ فيقال « بيا » •

ومن وهم ان أصل « بيا » « آى » ، فقلب المكان بين الألف والهمزة فصار « بيا » فقد وهم ؛ لانه يلزم حذف الألف مع القلب المكاني . وهو تكلف مبتدع من عند نفسه . بل الحق ان أصل « بيا » « آى » . فحذفت الياء فصار « آ » ، فقلبت الهمزة ياء فصار « بيا » ؛ كما في « آموختن » « بيا موختن » .

وحروف النداء ـ في الفارسية ـ حرفان :

الأول ؛ « اى » .

والثانى ؛ بالمد « آ » .

وحروف التعجب حرفان . وهما :

« ايا »

و « آيا » بالمد .

واسمان ؛ وهما : « زهى » ، « چه‌عجب » .

الباء المفتوحة ؛ تجيء :

للالصاق ؛ مثل :

عاشق كه شد كه يار بحالش نظر نكرد

اى خواجه دردنيست وگرنه طبيب هست[٢٥]

وللمصاحبة ؛ مثل :

« بهست ونيست مرنجان ضمير را »

وللقسم ؛ مثل « بخداى » .

وللظرفية ؛ مثل :

« كس بدور نرگست طرفى نبست ازعافيت »

ولتحسين اللفظ ؛ مثل :

---

(٢٥) ديوان خواجه شمس‌الدين محمد حافظ شيرازى ص ٤٤ .

« بدريا در منافع بى‌شمار ست »[٢٦]

و « بشكراندرش »[٢٧] .

والمكسورة تدخل على المشتقات . وهى للاستقبال ـ اذا دخلت على المضارع ـ مثل « بداند » .

وللتأكيد اذا دخلت على غيره ؛ مثل « بدانستن » ، و « بدانست » ، و « بداننده » .

والمضمومة ما كان أوله مضموما ، أو باء ، أو ميما ؛ مثل « بخورد » و « برورد » ، و « بمكد » على ماسبق .

التـــاء ؛ علامة الخطاب ؛ مثل « عمرت » . وجمعه « تان » مثل « عمرتان » .

واذا دخلت التاء في مثل « تا » يقال « تات » ؛ بمعنى اليك .

ويجيء بعد الواو الساكن ؛ نحو « گيسوت » . ويجـوز أن يفتح الواو مثل « ابروت » .

ويجوز أن يزاد الواو ياء ؛ مثل « گيسويت » ، و « ابرويت » .

ويزاد التاء بعد الياء المصدرية ؛ مثل : « راستيت » .

وبعـد هـاء العـلامـة يزاد همـزة مفتوحـة ؛ مثـل « بندهات » ، و « خواجهات » .

وقد يحذف الهاء والهمزة ؛ مثل « بندت » في « بندهات » .

الـــزاء ؛ بمعنى (من) و (عن) [F. 6b] وهي مكسورة اذا كان ما بعده حرف صحيح ، أو حرف علة متحركة . مثل « زِمن » ، و « زيزدان » .

---

(٢٦) گلستان ص ٣٢ .

(٢٧) گلستان ص ١ .

واذا كان ما بعده حرف علة ساكنة فتكون الزاء مفتوحة ـ اذا كان قبل الألف ـ يمدّ ؛ مثل :

زانگه كه ترا برمن مسكين نظر است
آثـارم از آفتـاب مشهور ترست(٢٨)

ومضمومة ـ اذا كان قبل الواو الساكنة ـ مثل «زوست» • ومكسورة ـ اذا كان قبل الياء الساكنة ؛ مثل « زين » •

الشـين ؛ ضمير غائب ؛ فأحكامه ـ اذا دخل على الاسم أو الفعل ـ مثل أحكام التاء ، على التفصيل المذكور ؛ مثل « عمرش » ، و «ديدمش» ، و « تاش » ، و « عصايش » و « ابروش » و گيسوش » ، و «گيسويش » ، و « راستيش » ، و « بندهاش » ، و « بندش » و « ديداهاش » ، وغيرها على الضرورة •

وقد يكون علامة المصدر ؛ مثل « دانـش » ؛ فيكون ما قبل الشين مكسوراً أبداً ، ويكون ما قبل الضمير مفتوحاً أبداً ـ ان لم يكن بعد حرف علة سـاكنة ـ مثل « گيسوش » ، و « ابروش » ، الا لضرورة الشعر ، فيكون ساكنا ؛ مثل « وقت خرمنش خوشه بايد چيد » •

الكاف العربي ؛ علامة التصغير بفتح ما قبله ؛ مثل « جانك » • وان كان ما قبله هاء العلامة تقلب الهاء ياء نحو « خواجيك » ، و « بنديك » • ويجوز أن تقلب كافاً عربياً ؛ مثل « خوجكك » ، و « بندكك » •

الميـم ؛

ان زاد على الآخر يكون ضمير المتكلم ؛ مثل « جانم » • وان زاد على الأول يكون علامة النهي ؛ مثل « مدان » •

وقد يشبع ضمة ما قبل الواو ، ويمد ، ولا تضم الواو • وقد يفتح الواو للضرورة ، وعند أهل خراسان •

---

(٢٨) گلستان ص ٤ •

النـون :

ان زاد على آخر الماضى يكون علامة المصدر ؛ مثل « دانستن » • وان زاد على الأول يكون علامة للنفي ؛ مثل « ندانست » ، و « نداند » •

وقد يزاد عليه الألف ، فيدخل المشتق وغيره ، فيكون وصفا تركيبيا ؛ مثل « نادان » ، و « نامرد » •

الـواو ؛ هو حرف غير ملفوظة ، للاكتفاء بضمة ما قبلهـا إلا اذا كان بعـد حـروف المد ، فتضم الواو ؛ مثـل « پارساورند » ، « صـوفي وظريف » ، « ابرو وچشم » •

وقد يكون الواو الساكنة عـلامـة التصغير ؛ مثل « پسرو » بمعنى « پسرك » • وقد يزاد لمجرد الاشباع •

الهـــاء ؛ قد تكون :

للنسبة واللياقة ؛ مثل « همه كار اوست [F. 7a] شاهانه » •

ولبيان المقدار ؛ مثل « يك ساله » •

والقدر ؛ مثل « چند مرده حلاجست »(٢٩) •

وقد تكون علامة لفتحة ما قبلها ؛ مثل « داننده » ، و « خواجه » • وهو غير ملفوظة ؛ فلا يكون من حروف المعاني ، بل لا يكون من حروف المباني •

اليـــاء ؛

قد يكون للمصدر ؛ مثل « سروری » •

وللخطاب ؛ مثل « چون روی » ، « تويى » •

وللوحدة ؛ مثل « پادشاهى » •

وللنسبة ؛ مثل « رومى » •

---

(٢٩) أمثال وحكم ج٢ ص ٦٢٢ •

وللحكاية حال الماضى ؛ مثل « دانستمى » .

وقد يكون للوصف ؛ مثل « پارسائى » .

وقد يكون لمجرد « الاتصال » ، والربط في آخر الأدوات .

ولمجرد الاشباع في آخر الكلمة .

اعلم ؛ ان لفظ « است » علامة كون الكلمة خبراً . وجمعه « اند » ؛ اذا كان آخر الكلمة مفتوحاً ، يلزم اثبات الفه في الخط ، ولا يلزم ؛ مثل « دانندە است » .

واذا كان آخرها مكسوراً ، يجب حذفه في الخط والتلفظ «فرنيست» . وكل كلمة ـ في آخرها هاء العلامة ـ فتحت ما قبلها ، ويزاد في جمعها لفظ « گان » بالكاف الفارسية ؛ فيقال « خواجگان » ، و « دانندگان » .

اعلم ؛ ان لفظ « تا » حرف تعليل ، بمعنى (لام الجارّة) ؛ مثل « آمدم تا ترا بينم » .

ويجيء لانتهاء الغاية ؛ مثل « رفتم تابمكه » .

وللشرط ؛ مثل « تاتونايى من نايم » .

وقيل ؛ للدوام ؛ مثل :

تا درين گله گوسفندى هست

ننشيند اجل زقصا بى

ولمعنى التضعيف ؛ « يكتا » ، و « دوتا » .

والجيم الساكنة في آخر الكلمة علامة التعريب ؛ مثل « بنفسج » في « بنفشه » ، و « بابونج » في « بابونه » .

وقد يكون مطلقاً ـ مثل « لجام » في « لگام » ، و « بنج » في «بنك» .

وقد يبدل القاف من الهاء للتعريب ؛ مثل « پيدق » في « پياده » .

ويكتب واو رسمي بعد الخاء المكسورة ، أو المفتوحة لكن لا دخل

له في التلفظ ؛ لأن مخرجه من مخرج ينضم الفم فيه الى الخلف فيجيء الواو لاشعار هذا الانضمام ؛ مثل « خويش » و « بخواست » .

وكلمة « را » يجيء بمعنى اللام الجارة . ولعلامة المفعول ؛ نحو « مرا » ، و « ترا » .

وللقسم ؛ مثل « خدارا » .

وللزيادة كأنها من أسباب التعدية [F. 7b] مثل « درم را بزيد دادم » .

وكلمة « يا » للنداء ، والخطاب ، والترديد ؛ مثل « يا خدا » ، و « يا زيد آمداست و ياعمرو » .

بـاب

قـواعـد شـتّى

اعلم انه لا يظهر الاعراب الثلاثة ـ في الفارسية ـ الا في محلين ؛ المضاف ، والمعطوف عليه .

فالمضاف مجرور ، كما أن المضاف اليه مجرور في العربية ؛ نحو « جان من » ، الا اذا اضيف الى المضمر المتصل ، فلا يظهر الجر في لفظه ، بل يفتح حينئذ ، نحو « جانش » ، و « جانم » ، و « جانت » .

والمعطوف عليه ـ إن احتمل آخره الحركة ـ يرفع آخره ، ويكتب الواو ، للدلالة على الضمة والعطف بالضمة . وأما الواو فعلامة لتلاوة الضمة لان الضمة تلفظ والعطف بالملفوظ احرى . والواو لا يتلفظ . وهو بخلاف العربي ؛ لأن العطف فيه بالواو .

وقيل ؛ العطف بالواو موافقاً للعربي ، والضمة الملفوظة علامة للواو العاطفة غير الملفوظة . والأول أولى ، والثانى أنسب للعربية .

مثاله « جانوسر » بضم النون .

وان لم يحتمل الضمة بأن كان آخره حرف مدّ ، أو هاء وقف غير ملفوظة ، فتضم الواو فقط ؛ نحو « دانا » ، و « بينا » ، و « آينده » ، و « روندە » .

اعلم ان المصدر كما لا يستتر فيه الضمائر في العربي ، ويضاف اليها ؛ كذلك في الفارسية ؛ نحو « داستنش » ، و « دانستنم » .

فصل ؛ اذا أردت أن تصيّر المصدر متعديًا ؛ فزد في آخر أمر الحاضر منه ألفا ، ونونا مكسورة ، وياء ساكنة ، ودالاً مفتوحاً ، ونوناً ساكنة ؛ مرتبة ؛ مثل « دانانيدن » .

واذا حذفت النون من آخره يكون ماضيا متعديا ؛ مثل « دانانيد » .

ومع حذف الياء ، وفتح النون ، يكون مضارعاً متعدياً ؛ مثل « داناند » .

ومع حذف الدال منه ، واسكان النون ، يكون أمراً متعديا ؛ مثل « دانان » .

واذا زدت في آخر الأمر علامة الفاعل ـ أعنى لفظ « نده » ـ يكون اسم الفاعل المتعدي ؛ مثل « دانانندە » .

واذا حركت من الماضى المتعدى ، مع زيادة الهاء يكون اسم المفعول ؛ مثل « دانانيده » .

وقس عليه الجحد ، والنفي ، والنهي ؛ مثل « ندانانيد » ، و « مداناند » ، و « مدانان » .

فصل ؛ كل كلمة آخرها ياء ، وما قبلها ألف أو واو ؛ يجوز حذف يائها « پا » ، و « جا » في « پاى » ، و « جاى » . و « رو » ، و « مو » ، و « بيا » ، و « بو » في « روى » ، و « موى » ، « بياى » ، و «بوى» .

وكذا ـ اذا كان ما قبل الهاء ألفا ؛ يجوز حذف ألفه ؛ نحو « مه » ، و « شه » في « ماه » ، و « شاه » .

فصل ؛ كل دال ما قبله ساكن ـ غير حرف المد ـ فهو دال مهملة ؛ مثل « كردن » ، و « كندن » .

وما سواه ذال معجمة ؛ مثل « خذا » ، و « پذر » و « ماذر » ، و « براذر » ، و « خذمت » [F. 8a] ، و « اميذ » ، و « برذن » ، و « بوذ » و « دوذ » . ويجمع هذه القاعدة بيت بعض الفضلاء :

[احفظ الفرق بين دال وذال فهو ركن في الفارسية مبهم]
كل ما قبله سكون بلا وا ى فدال وما سواه معجم(٣٠)

وبيت بعضهم :

در زبان فارسی فرق میان دال و ذال
یا دگیر از من که در نزد أفاضل مبهمست
پیش ازو در لفظ مفرد گر صحیح و ساکنست
دال خوان آنرا وباقی جملة ذال معجمست(٣١)

ويصح أن يقرأ بالمهملة في جميع مواضع المعجمة ، بل ينبغي أن يجتنب البليغ من التكلم بالمعجمة ؛ لان الصحيح أن المعجمة لا توجد في الكلام الفصيح .

فصل ؛ لا يوجد ـ في الفارسية ـ ثمانية أحرف من الهجاء . وهي : الثاء المثلثة ، والحاء المهملة ، والصاد المهملة والمعجمة(٣٢) ، والطاء المهملة والمعجمة(٣٣) ، والعين المهملة ، والقاف ؛ يجمعهما هذا البيت :

هشت حرفست انکه اندر فارسی ناید همی
تا نیاموزی نبا شي اندرین معنی مُعاف

---

(٣٠) لاحظ أقصى الأرب ج١ ص ١٤٧ .
(٣١) أقصى الأرب ج١ ص ١٤٧ ، ولاحظ نصاب الصبيان ص ٦٩ .
(٣٢) الصاد والضاد .
(٣٣) الطاء والظاء .

بشنو اكنون اين حروف و يا دگيراى اهل دل

ثا ، وحا ، وصاد ، وضاد ، وطا ، وظا ، وعين ، وقاف (٣٤)

فصل ؛ المضمرات :

الشين ـ للغيبة .

والتاء ـ للخطاب .

والميم ـ للمتكلم .

مثـل ؛ « جانش » ، و « جانت » ، و « جـانم » ، « دانستش » ، و « سرم » ، وهذه الثلاثة مضمرات متصلة دائما .

و

« وى » للغائب المفرد .

و « ايشان » لجمعه .

و « تو » للخطاب .

و « شما » لجمعه .

و « من » للمتكلم ـ وحده ـ

و « ما » له مع الغير .

فصل ؛ اسم الاشارة :

« اين » للقريب .

و « اينان » ، و « اينها » لجمعه .

و « آن » للبعيد .

و « آنان » ، و « آنها » لجمعه .

فصل ؛ اسم الموصول :

« آنكس » للعاقل .

---

(٣٤) نصاب الصبيان ص ٦٩ ، ولاحظ دستور سخن ص ٣ .

و آنچه ، لغیره .

« آنکه » للمفرد .

و « آنانکه » لجمعه .

و « اوکه » للمفرد .

و « ایشانکه » لجمعه .

فصل ؛ اسم الاستفهام :

« کیست » بمعنی من .

« چیست » بمعنی ما

و « کدام » ، کدامین ، و « چه‌چیز » بمعنی ایش ؛ وأصله « أي شيء » .

فصل ؛ في الحروف :

را ، مر ، با ، تا ، بر ، در ، اندر ، از ، نه ، م ، مگر ، اگر ، گر ، ار ، ناك ، ور ، مند .

فصل ؛ في الأعداد « شمارها » :

طاق ، جفت ، یك ، دو ، سه ، چهار ، پنج ، شش ، هفت ، هشت ، نه ، ده ، یازده ، دوازده ، سیزده ، چهارده ، پانزده ، شانزده ، هفده ، هژده ، نوزده ، بیست ، بیست‌ویك ، بیست ودو ، بیست وسه ، بیست وچهار ، بیست وپنج ، بیست وشش ، بیست وهفت ، بیست وهشت ، بیست ونه .

بیست ، سی ، چهل ، پنجاه ، شصت [F. 8b] ، هفتاد ، هشتاد ، نود ، صد .

هزار ، دوهزار ، سه هزار .. الی آخره .

ده هزار ، یازده هزار ، دوازده هزار ، سیزده هزار .. الی آخره .

بیست هزار ، سی هزار ، چهل هزار .. الی آخره .

صد هزار ، دو صد هزار ، سه صد هزار ، چهار صد هزار .. الى آخره .

هزار بار هزار ، دو هزار بار هزار .. الى آخره .

ده هزار بار هزار .. الى آخره .

بيست هزار بار هزار ، سى هزار بار هزار .. الى آخر .

صد هزار بار هزار .. الى آخره .

هزار بار هزار .. الى آخره .

اعلم أيها الصائب ـ قولا وفعلا ـ ان خلاصة ما حقق في علم الهندسة، وعلم الحساب ، ان مراتب الأعداد اثنا عشر :

الاولى ـ آحاد ،

والثانية ـ عشرات ،

والثالثة ـ مئات ،

والرابعة ـ ألوف ،

والخامسة ـ عشرات الوف ،

والسادسة ـ مئات الوف ،

والسابعة ـ الوف الوف ،

والثامنة ـ عشرات الوف الوف ،

والتاسعة ـ مئات الوف الوف ،

والعاشرة ـ الوف الوف الوف ،

والحادية عشرة ـ عشرات الوف الوف الوف ،

والثانية عشرة ـ مئات الوف الوف الوف .

ثم يبدأ بعدها .

وقال بعض أهل الحساب : مراتب الأعداد أربعة ؛ وهي : آحاد ، وعشرات ، ومئات ، والوف .

وان زيد العدد عليها يستأنف •

اعلم أنه يبتدأ الآحاد من الواحد الى التسعة ، والعشرات من العشرة الى التسعين ، ويبدأ المآت من مائة الى تسعمائة ، ويبدأ الألوف من الألف الى تسعة آلاف ، ويبدأ عشرات الوف من عشر آلاف الى تسعين ألفاً ، ويبدأ مآت الوف مائة الف الى تسعمائة الف ، ويبدأ الوف الوف من ألف ألف الى تسعة آلاف ، ويبدأ عشرات الوف الوف من عشرة الف الف الى تسعين الف الف ، ويبدأ مئات ألوف الوف من مائة الف الف الى تسعمائة الف الف •

وعلى هذا القياس في سائرهم •

ثم اعلم انه كما لا نهاية لمعلومات الله ـ تعالى ـ ومقدوراته ؛ كذلك لا نهاية للاعداد • ولا يعدها كل أحد بتفصيلها الا الله العظيم العليم الحكيم• لكن اصول الأعداد اثنا عشر ؛ سواء كانت في العربي ، أو في الفارسي ، [F. 9a] أو غيرهما • وهى :

الآحاد ، والتسع ، وعشرة ، ومائة ، والف • مبدؤها واحد ، وآخرها الف •

واذا ركبت ـ بعضها ببعض ـ يبتدأ من أحد عشر ولا ينتهي الى شيء أبدا •

فتثبت بما آتيتك تبلغ معارج العلماء ، ولا تلتفت الى ما قاله غير الفحول من الكبراء لأن كلامه كخيال بفلاة يحسبه الظمآن ماء •

وفحوى الالفاظ لا يروي الغليل ، ولا ينبت كلأ بل لم يخلص بعد من ربقه التقليد • ولا يعطى له من فضل الله ـ تعالى ـ اقليد •

بفضل الله وعونه ألفت مفاتيح الفرس على وفق الطبع الأقوم ؛

ليكونا[٣٥] هديتين لأولى الألباب ؛ جعلهما الله ـ تعالى ـ لهم مفتاح كلمات الأقطاب ؛ من الفقير ، خادم الفقراء ، ابن أبى بكر السيواسي ، مصطفى • لله الحمد في الاولى والآخرة ، وعلى رسوله الصلاة وعلى آله الطاهرة •

تمت الكتاب بعون عناية الملك الوهاب ، في يوم الأحد ، وقت العصر، في أوائل جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف •

كتبه الفقير الحقير ؛ محمد سعيد بن محمد صادق ، من تلاميذ عمر راغب ـ غفر الله لهم ، ولوالديهم وأحسن اليهم ، ولمن نظر فيه ـ

المـــراجـــع

١ ـ هدية العارفين ـ اسماعيل پاشا البغدادي (تركيا ١٩٥٥)

٢ ـ ايضاح المكنون ـ اسماعيل پاشا البغدادي (تركيا ١٣٦٦هـ/١٩٤٧)

٣ ـ قاموس الأعلام ـ ش• سامي (استانبول ١٣١٦هـ/١٨٩٩)

٤ ـ معجم المؤلفين ـ عمر رضا كحالة (دمشق ١٣٨١هـ/١٩٦١)

٥ ـ فضولي البغدادي ـ الدكتور حسين علي محفوظ (بغداد ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨)

٦ ـ فرهنگ ايران زمين ـ ايرج افشار (ايران ١٣٣٣ش)

٧ ـ التنبيه على حدوث التصحيف ـ حمزة بن الحسن الاصفهاني/تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (بغداد ١٣٨٧هـ/١٩٦٧) وتحقيق محمد أسعد طلس (دمشق ١٣٨٨هـ/١٩٦٨)

٨ ـ برهان قاطع ـ محمد حسين بن خلف التبريزى/تحقيق الدكتور محمد معين (ايران ١٣٣٥ش)

٩ ـ فرهنگ نظام ـ آقا سيد محمد علي داعي الاسلام (حيدر آباد ١٣٥٨هـ/١٩٣٩)

---

(٣٥) أى ، كتاب « مفاتيح الدرية » و « رسالة الأمثلة » معها •

١٠- فرهنگ نفيسى - علي أكبر نفيسى ناظم الأطبا (ايران ١٣٣٤ش)

١١- غياث اللغات - محمد غياث‌الدين (كانپور ١٢٩٢هـ)

١٢- معجم البلدان - ياقوت الحموي (مصر ١٣٢٥هـ/١٩٠٧)

١٣- فرهنگ رشيدي - عبدالرشيد التتوي (ايران ١٣٣٧ش)

١٤- فرهنگ فارسى - دكتر محمد معين (ايران ١٣٤٥ش)

١٥- ريحانة الأدب - محمد علي التبريزى « مدرس » (ايران ١٣٣٣ش)

١٦- الكنى والألقاب - الشيخ عباس القمي (صيدا ١٣٥٨هـ)

١٧- كشف الظنون - حاجى خليفه (تركيا ١٣٦٢هـ/١٩٤٣)

١٨- كارنامهٔ بزرگان ايران - ادارهٔ كل انتشارات راديو(ايران١٣٤٠ش)

١٩- مفتاح العلوم - السكاكى (مصر ١٣١٨هـ)

٢٠- الخصائص - ابن جنى (مصر ١٣٧٦هـ/١٩٥٦)

٢١- شرح الشافية - الرضي الاسترابادي (مصر ١٣٥٨هـ/١٩٣٩)

٢٢- بغية الوعاة - السيوطي (مصر ١٣٨٤هـ/١٩٦٥)

٢٣- ديوان خواجه شمس‌الدين محمد حافظ شيرازى/تحقيق محمد قزويني ودكتر قاسم غني (ايران ١٣٢٠ش)

٢٤- گلستان - سعدى/تحقيق محمدعلي فروغى (ايران ١٣١٦ش)

٢٥- أمثال وحكم - دهخدا (ايران ١٣١٠ش)

٢٦- أقصى الارب - أحمد أفندى (استانبول ١٣١٣هـ)

٢٧- نصاب الصبيان - الفراهي (برلين ١٣٤١هـ/١٩٢٣)

٢٨- دستور سخن - حبيب اصفهانى (استانبول ١٢٨٩هـ)